رئيس الجمهورية، خلال إجتماع تكريم المساهمين في بناء المدارس:

على المسؤولين أن يُسخّروا أنفسهم لخدمة الشعب

يجب أن نُعلّم الطلاب الإنسانية، والعمل الجماعي، وأساليب حل المشكلات

أكد رئيس الجمهورية "مسعود بزشكيان" إيمانه بالشعب الإيراني، موجهاً المسؤولين بأن يسخروا أنفسهم لخدمة هذا الشعب الأبي الذي قدم الغالي والنفيس لخدمة الوطن، وقال: فلنتجاوز المشاكل فيما بيننا ونتفرغ لخدمة الشعب والبلاد.

وفي تصريح له أمام اجتماع لتكريم أصحاب البرّ والإحسان المساهمين في بناء المدارس داخل البلاد، أضاف الرئيس بزشكيان: إذا آمنا بالشعب ووثقنا به، فلن نواجه أي عقبات، ولو اقتنع المواطنون بأننا جئنا لخدمتهم، سيعززون حضورهم في جميع الساحات وستحل بهذا الحضور الميداني المشاكل الراهنة.

كما نوه رئيس الجمهورية إلى ضرورة توعية الشباب وحثهم على بناء الوطن ومواصلة الجهود لتحقيق المزيد من الازدهار.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أهمية توظيف الطاقات والإمكانيات الشبابية في البلاد، وإعطاء فرصهم لهذه الشريحة الأساسية في المجتمع؛ مبيناً أنه "ليس من الصواب أن نتصور بأن كل ما نقوله صحيح وأن على الجميع إطاعتنا، وليس من الصواب أيضاً بأن نتصور أننا نملك الحكمة المطلقة". وتابع: إن من علامات جهل الإنسان أنه لا يدرك مدى معرفته.. يجب أن نعي أن بإمكاننا أن نكون أفضل مما نحن عليه الآن ونعمل على الارتقاء بمستوى التعليم في جميع المجالات يوماً بعد يوم.

وأكد رئيس الجمهورية أن غرس قيم التضحية والإنسانية والتعاون في نفوس أطفال إيران يجب أن يكون أولوية في النظام التعليمي للبلاد.

وتابع: إذا لم يؤدِ أي شخص، أينما كان، عمله على أكمل وجه، فلا ينبغي له أن يتوقع الحصول على خدمة لائقة في أي مكان آخر. يجب أن نتعلم كيف نخدم الشعب حتى يتمكن من خدمتنا.

واعتبر الرئيس بزشكيان الاستجابة الصحيحة للمسؤوليات واجبًا وطنيًا، وشدد على ضرورة تغيير مدارسنا في نقل المعرفة والسلوك والمهارات، وقال: يجب أن نُعلّم الطلاب الإنسانية، والعمل الجماعي، وأساليب حل المشكلات، والالتزام بالوطن، والتضحية من أجل الوطن. وأكد على ضرورة سعي المعلمين والمربين الدؤوب لتحسين جودة التعليم يوماً بعد يوم.

المتحدث بإسم الخارجية في مؤتمره الصحفي الأسبوعي:

السياسة لا تُدار بتبادل الرسائل النصّية الخاصّة

في إشارة إلى رسالة الرئيس الفرنسي إلى نظيره الأمريكي بشأن إيران، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي: لا تُدار السياسة عبر تبادل الرسائل النصية الخاصة التي لا يُضمن الحفاظ عليها، بل يجب على الدول أن تتصرف بمسؤولية ازاء التطورات الدولية ولا ينبغي لها أن تبدد مصداقيتها هباء.

واستهل بقائي مؤتمره الصحفي الأسبوعي، الإثنين، متوجهاً بتحية إجلال وإكبار لجميع الجنود المدافعين والجرحى الأبطال الذين قدّموا أرواحهم دفاعاً عن الوطن، وأضاف: تتسم التطورات في المنطقة بالتقلب والسرعة، ومازالت المؤمرات الصهيونية هي السبب الرئيسي للفوضى في غرب آسيا ولبنان وفلسطين وسورية وغيرها من دول المنطقة. وتابع: ورغم وقف إطلاق النار الظاهري في غزة، فإننا نشهد هجمات متواصلة، كما تستمر اعتداءات الكيان الصهيوني على المواطنين اللبنانيين.

على الدول أن تتعلّم ألّا تبدّد مصداقيتها بلا مسوّغ

وردّاً على سؤال مراسل وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "إرنا"، حول تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التي كشف عنها نظيره الأمريكي دونالد ترامب، والتي اقترح فيها ماكرون على ترامب أن بإمكانهما تحقيق إنجازات عظيمة قبال إيران، أوضح بقائي: لا تُدار السياسة الدولية عبر تبادل الرسائل النصية الخاصة التي لا يُضمن الحفاظ عليها، بل يجب على الدول أن تتصرف بمسؤولية إزاء التطورات الدولية، ولا ينبغي لها أن تبدّد مصداقيتها وتجعلها هباءً.

وبيّن المتحدث باسم الخارجية أن "العبارة المستخدمة في تلك الرسالة الخاصة مع الرئيس الأمريكي تبدو غامضة بالنسبة لنا، ولذلك لا نوليها أهمية كبيرة. ومع ذلك، فإن الأعراف الدبلوماسية تقضي بأن يوضح الطرف المعني نواياه وما هو المقصود في مثل هذه الحالات؛ لكننا ندرك جيداً -وكذلك الشعب الإيراني- أن الحقبة التي كانت فيها القوى خارج المنطقة تتحدث بهذه الطريقة عن دول أخرى قد ولّت، وقد رأينا كيف جاء ردّ فعل مهين على هذه الرسالة النصية".

لدى إيران تعاون دفاعي طويل الأمد مع روسيا والصين

وردّ المتحدث باسم وزارة الخارجية على سؤال حول ما إذا كانت هناك مشاورات وتعاون عسكري ودفاعي بين إيران من جهة، وروسيا والصين من جهة أخرى، بعد حرب الـ١٢ يوماً (العدوان الصهيوني على إيران صيف ٢٠٢٥) والتي شهدنا بعدها تصاعد التهديدات الأمريكية، قائلاً: علاقاتنا مع كل من روسيا والصين علاقات طويلة الأمد مبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة ولدى إيران تعاون دفاعي طويل الأمد مع كلا البلدين.

ولفت بقائي إلى وجود اتفاقيات هامة بين إيران وكل من الصين وروسيا، وأضاف: يُعد الاتفاق مع الصين أحد أهم الركائز الأساسية للعلاقات الثنائية بين طهران وبكين. أما مع روسيا، فلدينا اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة، والتي تتضمّن ضمن بنودها التعاون في المجال الدفاعي. ومن المؤكد أن هذا التعاون والاتصالات والمشاورات ستستمر بكل قوة. وتابع: روسيا والصين عضوان مهمان في مجلس الأمن الدولي، ولابد أنهما تشعران بالمسؤولية إزاء السلام والأمن الدوليين باعتبارهما عضوين في هذا المجلس، ونحن على اتصال وثيق مع كلا البلدين فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة.

نهج الولايات المتحدة إزاء حقوق الإنسان زائف ومنافق

وردّ المتحدث باسم وزارة الخارجية على سؤال بشأن الأحداث الداخلية في الولايات المتحدة وحالات القتل التي تشهدها مدنها، وكذلك ازدواجية معايير البيت الأبيض ونهجه المنافق، قائلاً: الإجابة واضحة؛ فعالمنا اليوم يواجه مشكلة خطيرة تتمثل في ازدواجية المعايير بأبشع صورها، فالأحداث التي تجري في فلسطين المحتلة لم تُفضِ حتى الى عقد جلسة بسيطة في مجلس حقوق الإنسان. وبيّن أنه ومع ذلك، فإن مسؤولي الكيان الصهيوني، الذين يخضعون للملاحقة القضائية من قبل محكمة العدل الدولية وتم فتح ملفات ضدهم فيها، يتنقلون بحرية ويُدعَون للمشاركة في مختلف الاجتماعات الدولية، بينما يُمارسون الضغط لمنع مسؤولين إيرانيين من حضور هذه الاجتماعات. وأضاف: نهج الولايات المتحدة إزاء حقوق الإنسان زائف ومنافق، ولا حاجة لي لتأكيد هذا الأمر، إذ إن الشواهد عليه واضحة في مناطق مختلفة من العالم. ومن بين خصائص الإدارة الأمريكية الحالية صراحتها حين تعلن أن تهديداتها الموجهة ضد دول أخرى تهدف الى السيطرة على النفط ونهب الموارد الطبيعية، في حين كانت الإدارات السابقة تُخفي أهدافها الحقيقية خلف شعارات براقة وخطابات رنّانة. وتابع: ما يحدث في مدن الولايات المتحدة يُعد انتهاكا فاضحا لحقوق الإنسان وعلى الدولة التي تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان في سائر البلدان أن تبدأ أولا بالقلق إزاء وضعها الداخلي وتعامل الشرطة مع المتظاهرين.

إيران سترّد على أي عدوان بردّ شامل يبعث على الندم

وفي ردّه على سؤال حول التحركات الأمريكية في المنطقة وإجراء مناورات عسكرية مع أعضاء مجلس التعاون لدول الخليج الفارسي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: نحن كنا وما زلنا نواجه حربا هجينة ومركبة. فبعد العدوان العسكري الصهيوني على إيران في حزيران/يونيو ٢٠٢٥، واجهنا خلال الأشهر الماضية يوميا تهديدات وادعاءات جديدة من أمريكا والكيان الصهيوني.

وأوضح: إن دول المنطقة تدرك جيدا أن أي زعزعة للأمن فيها لا تستهدف إيران وحدها، بل إن انعدام الأمن معدٍ ومتفشٍ. ولهذا السبب، يوجد قلق مشترك بين دول المنطقة وعلى أي دولة تحترم السلام والقانون الدولي يجب أن تتخذ موقفا واضحا إزاء التهديدات الأمريكية الموجّهة ضد دول أخرى.

أكاذيب الإعلام الغربي خبيثة

ووصف المتحدث باسم الخارجية اسماعيل بقائي ، أكاذيب الإعلام الغربي بشأن الأحداث الأخيرة في إيران بانه خبيثة.

وكتب بقائي في مدونة على موقع التواصل الاجتماعي "اكس" ، مرفقة بصورة لإحدى وسائل الإعلام الغربية تزعم مقتل ٣٠ ألف شخص نتيجة جر تجمعات سلمية إلى أعمال عنف في إيران: "كذبة كبيرة على طريقة هتلر: أليس هذا هو العدد الذي خططوا لقتله في شوارع إيران ؟!".

وأضاف: "بالطبع، لقد فشلوا ويحاولون الآن تزييف ذلك في وسائل الإعلام! إنها خبيثة حقًا."

رئيس السلطة القضائية:

العدو لن يحقق النجاح في أي من السيناريوهات التي يخطط لها

أكد رئيس السلطة القضائية أن العدو فشل عسكرياً ويلجأ إلى الحصار والضغط الاقتصادي.

وقال حجة‌الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، في كلمة له خلال اجتماع المجلس الأعلى للسلطة القضائية، إن العدو يسعى إلى تشديد الضغوط والحصار الاقتصادي المفروضين على الشعب الإيراني، وفي حال أتيحت له الفرصة فإنه سيعمل مجدداً على إثارة أعمال الشغب والعمليات الإرهابية، تمهيداً لعدوان عسكري محتمل.

وأكد أن العدو، وبفضل الله، لن يحقق النجاح في أي من السيناريوهات التي يخطط لها، مشدداً في الوقت نفسه على ضرورة التحلي بأقصى درجات اليقظة، وعدم السماح لعناصر انتهازية ومضاربة وفاسدة بأن تزيد من معاناة الناس وأوضاعهم المعيشية في خضم الحرب الاقتصادية الشاملة. وأضاف: أن التعامل مع هذه العناصر سيكون حازماً ومن دون أي تساهل، ووفق الأطر القانونية، تماماً كما يتم التعامل بكل حزم وعدالة، ومن دون أدنى تسامح، مع مرتكبي الأعمال الإرهابية وأعمال الشغب.

واعتبر رئيس السلطة القضائية أن محاكمة ومعاقبة الإرهابيين ومثيري الشغب في الشوارع، وكذلك محاكمة ومعاقبة المفسدين الاقتصاديين، تمثلان جناحين متكاملين، موضحاً أن أهمية التصدي للعناصر الإرهابية وأعمال الشغب التي ارتكبت أبشع الجرائم بحق المواطنين وحماة الأمن، لا تقل عن أهمية مواجهة من هيأوا الأرضية لهذه الأجواء، من مستغلين ومفسدين استهدفوا، انسجاماً مع أهداف العدو، معيشة المواطنين واقتصاد البلاد.

أخبار قصيرة

العدو يعرف مدى قدرات علمائنا الشباب

أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، على أنه "لولا القدرات العلمية والجهود العلمية الحماسية التي بذلها علماؤنا الشباب، لما بلغنا هذا المستوى الذي أرغم العدو على أن يقر بالهزيمة ويطالب بوقف إطلاق النار في حرب الإثني عشر يوماً؛ مردفاً: إن العدو يدرك مدى قدرات بلدنا الكبيرة وقد مرت ثمانية أشهر على تلك الحرب العدوانية؛ لكن تحقق ما يعادل عدة سنوات من التقدم في مجال صناعاتنا الاستراتيجية.

وقال عارف، أمس الإثنين، خلال ملتقى وطني لتكريم أفضل ٥٠٠ شركة إيرانية معرفية: لقد حدد شبابنا الخبراء وأصحاب الكفاءات، الخسائر دون أن يطلب منهم أحد ذلك، وقد أخذوا زمام المبادرة في معالجة المشاكل؛ مؤكداً بأنه "ينبغي علينا أن نجعل هذه الرؤية ماثلة على نطاق واسع في القطاع الصناعي للبلاد".

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أهمية العلاقات مع الدول المجاورة والتكتلات الإقليمية مثل منطقة أوراسيا، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومنظمة التعاون الاقتصادي "إيكو" ومجموعة بريكس؛ لافتا إلى أن هذه السياسية تأتي ضمن أولويات البلاد، مضيفاً: نحن نؤمن بقدراتنا في القيام بدور والتفاعل لدى هذه المنظمات.

يقظة القوات الأمنية ودعم الشعب أحبط المخطط الصهيو-أمريكي

أكد جهاز استخبارات الحرس الثوري، في ثالث بيان له بعد الأحداث الأخيرة، على أن الممارسات الإرهابية التي حدثت خلال يناير/كانون الثاني الجاري كانت جزءاً من مخطط أمريكي - صهيوني واسع النطاق من أجل المساس بهوية إيران ووحدة أراضيها؛ لكن يقظة القوات الأمنية ودعم الشعب الإيراني أحبط هذا المخطط.

وخلص البيان الصادر عن استخبارات الحرس الثوري إلى أن الإجراءات التي اتخذتها وفق جدول مهامها، تمثلت في التسلل إلى شبكات الاتصالات الخاصة بالمشاغبين، ومراقبة الشبكات الإرهابية داخل المناطق الحدودية، واستخدام العناصر المغرر بها في عمليات التسلل العكسي، ومواصلة الجهود للكشف عن الشبكات الضالعة في أعمال الشغب والتصدي لها بحزم.

قدراتنا البحرية ركيزة للاستقرار في المنطقة

أكد قائد القوات البحرية للجيش إن قدرات إيران البحرية تشكل ركيزة للاستقرار والأمن الإقليميين؛ لافتاً إلى أن رفع علم الجمهورية الإسلامية على بُعد آلاف الكيلومترات من الحدود المائية للبلاد، إذ يضمن تأمين خطوط الاتصال التجارية يرسخ مكانة إيران كقوة بحرية في هندسة القوى العالمية الجديدة. وأضاف الأدميرال شهرام إيراني، في كلمة له أمام جمع من طلبة جامعة الإمام علي(ع) للضباط، إن القوات البحرية بالجيش الإيرانية تعاظمت قدراتها اليوم وأصبحت أكثر تقدماً واقتداراً مما كانت عليه خلال السنوات الثماني للدفاع المقدس.